

التجاري الدولي ينجز أكبر إصدار صكوك اجتماعية مستدامة في إفريقيا بقيمة 7 مليارات جنيه لصالح تساهيل للتمويل

القاهرة، 24 فبراير 2025

أعلن البنك التجاري الدولي (سي أي بي CIB)، المؤسسة الرائدة في القطاع المصرفي الخاص بمصر، عن نجاحه في إتمام أول إصدار لصكوك المضاربة غير السيادية بقيمة 7 مليارات جنيه مصري لصالح شركة تساهيل للتمويل، وذلك من خلال شركة ألكان للتصكيك.

ويُعد هذا الإصدار الأكبر من نوعه في إفريقيا، والأول في السوق المصرية، كما أن هذه الصكوك هي أول صكوك غير سيادية في مصر تتماشى مع معايير هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIFI)، بما يعكس التزام البنك في تقديم حلول مالية مبتكرة ومتوافقة مع الشريعة الإسلامية.

قام البنك التجاري الدولي (سي أي بي CIB) بدور محوري في هذه الصفقة الاستثنائية، حيث تولى مهام المستشار المالي، والمنظم الرئيسي، ومدير الإصدار، والمروج، بالإضافة إلى كونه وكيل السداد وضامن التغطية، بما يعزز مكانته الريادية في السوق المالية المصرية.

وحصلت الصكوك على تصنيف ائتماني "A" من قبل شركة الشرق الأوسط للتصنيف الائتماني وخدمة المستثمرين "ميريس"، إلى جانب درجة استدامة "ممتازة" (SQS1) من وكالة موديز للتصنيف الائتماني، ما يعكس التزام شركة تساهيل للتمويل بمبادئ الصكوك الاجتماعية الصادرة عن جمعية أسواق رأس المال الدولية (ICMA)، وقد حظي الإصدار بإقبال قوي من المستثمرين، حيث بلغ معدل تغطية الاكتتاب 1.2 مرة، تأكيداً على جاذبيته وأهميته في السوق المالية.

وفي هذا الإطار، صرّح الاستاذ عمرو الجنائني، نائب الرئيس التنفيذي وعضو مجلس الإدارة التنفيذي بالبنك التجاري الدولي، قائلاً: "يمثل هذا الإصدار محطة بارزة في مسيرة التمويل المستدام في مصر، حيث نواصل التزامنا بالابتكار المالي وتعزيز الشمول المالي. ومن خلال هذه الشراكة مع تساهيل، نعيد تشكيل ملامح التمويل الإسلامي والهيكلي، ونوفر حلولاً مالية تدعم التنمية المستدامة وتخدم المجتمعات المحلية."

من جانبها علّقت الاستاذة هبة عبد اللطيف، رئيس قطاع المؤسسات المالية بالبنك التجاري الدولي، قائلة: "يعكس نجاح هذا الإصدار الثقة الكبيرة التي يحظى بها البنك التجاري الدولي في السوق، ويؤكد ريادته في تطوير أدوات مالية مبتكرة تدعم قطاع التمويل الأصغر في مصر، وتسهم في تحقيق تأثير اقتصادي واجتماعي إيجابي."

من جانبها، أوضحت الاستاذة جيلان السجيني، رئيس قطاع أسواق رأس المال بالبنك التجاري الدولي، قائلة: "يعكس تعاوننا مع شركة تساهيل التزامنا المستمر بدعم سوق رأس المال المصري، فمنذ بدء علاقتنا بالشركة في 2021، عملنا على توفير حلول تمويل مستدامة تلبي احتياجات السوق، بدءاً من إغلاق أول عملية توريق اجتماعي في مصر في ديسمبر 2023، وصولاً إلى هذا الإصدار التاريخي، بما يعزز معايير النمو والتعاون في السوق المالية."

ضامناً تغطية الإصدار:

قامت عدة بنوك رائدة بضمان بتغطية الإصدار حيث قام كل من البنك التجاري الدولي، والبنك العربي الأفريقي الدولي، وبنك القاهرة، وبنك البركة مصر بهذا الدور

، إلى جانب بنك أبو ظبي الأول مصر، وبنك أبو ظبي التجاري، وبنك الشركة العربية المصرفية، وبنك المؤسسة العربية المصرفية.

المشاركون في الاكتتاب

وشهد الإصدار مشاركة عدد من البنوك مثل بنك أبو ظبي الأول مصر، وبنك أبو ظبي التجاري، وبنك الشركة العربية المصرفية، وبنك المؤسسة العربية المصرفية.

اللجنة المشرفة على الإصدار:

تألفت اللجنة من الدكتور عباس شومان، والدكتور محمد البلتاجي، والدكتور عبد السلام لاشين، حيث راجعت وأقرت توافق الصكوك مع المعايير الشرعية.

الجهات الاستشارية والمساندة للصفحة:

- شركة سي آي كابيتال: مستشار ومنظم مساعد.
- البنك العربي الافريقي الدولي: مستشار ومنظم مساعد.
- شركة ألكان للصكوك والتمويل: جهة الإصدار.
- مكتب معتوق بسيوني وحناوي: المستشار القانوني.
- شركة كي بي إم جي حازم حسن: مدقق الحسابات.
- شركة إيليت للخدمات المالية: المستشار المستقل.
- شركة العربي الأفريقي لإدارة الاستثمار: مدير الاستثمار.
- من خلال هذا الإصدار، يعزز البنك التجاري الدولي مكانته كمؤسسة مصرفية رائدة في دعم التمويل المستدام، ويهيئ الطريق لمزيد من الابتكارات المالية التي تساهم في تعزيز الشمول المالي والتنمية الاقتصادية في مصر والمنطقة.